

معجم شيوخ الحافظ الدّميّاطيّ
من بداية الكتاب إلى نهاية الجزء الخامس: دراسة وتحقيق وتهذيب

إبراهيم نجم عبد الرحمن

قسم القرآن والسنة
أكاديمية الدراسات الإسلامية
جامعة ملّايا
كوالالمبور
٢٠١٢

معجم شيوخ الحافظ الدميّ
من بداية الكتاب إلى نهاية الجزء الخامس: دراسة وتحقيق وتهذيب

إبراهيم نجم عبد الرحمن
رسالة ماجستير في الحديث الشريف وعلومه

قسم القرآن والسنة
أكاديمية الدراسات الإسلامية
جامعة ملايا
كوالالمبور
٢٠١٢

ABSTRAK

Penulisan ilmiah ini adalah mengenai kajian terhadap manuskrip Mu'jam Syuyukh al-Hafiz al-Dimyati, yang telah dikarang oleh al-Hafiz al-Dimyati pada kurun ke-7 Hijrah. Naskhah tulisan tangan ini telah mencecah usia 800 tahun dan ditulis dengan penuh ketelitian tanpa sebarang kesilapan. Ia mengandungi perbincangan tentang para ulama' yang masyhur pada kurun ke-7 hijrah, riwayat hadith, pengajaran ilmu hadith, kisah-kisah sejarah dan juga bait-bait syair. Didalam kajian ini, pengkaji telah merujuk kitab-kitab al-Tarajim dan al-Rijal bagi mendapatkan maklumat terperinci mengenai 146 orang ulama' yang telah dinyatakan oleh Syaykh al-Dimyati didalam naskhahnya. Disamping itu, pengkaji juga mentakhrij dan menganalisis status darjat hadith berdasarkan kritikan para ulama' hadith yang muktabar dan turut disertakan sumber asal bagi kisah-kisah sejarah dan syair-syair. Satu bab telah dikhususkan untuk biografi Syaykh al-Dimyati yang berkisar mengenai kisah hidup, kembara ilmiah, para guru, murid-muridnya, pendidikan, pekerjaan, pujian ulama' terhadap beliau dan sumbangan beliau dalam bidang ilmu. Kesemua maklumat ini diperolehi daripada naskhah mu'jam ini sendiri dan juga daripada kitab-kitab karangan para ulama' yang lain. Selain daripada itu, pengkaji juga turut memuatkan perbincangan mengenai metodologi penulisan naskhah mu'jam dari sudut pengajaran ilmu hadith, sejarah, syair dan yang berkaitan dengannya.

ABSTRACT

This thesis is an analysis and a critique of Mu'jam Suyukh al-Hafiz al-Dimyati from the beginning until chapter five. The thesis is based on a unique manuscript written in an elegant style by its author, al-Hafiz al-Dimyati, in the 7th century, 800 years back. The manuscript includes names of prominent scholars from the 7th century. It also includes many marwiyat, useful information on Hadiths, historical events and lines of poetry.

The thesis was very precise in referring the scholars to the main sources of biography and figurative scholars. The total of scholars stated in this thesis (i.e., the five chapters of the Mu'jam) is (146) scholars. The Hadiths included in the study were also judged, as being sound or weak, according to the analysis and critique of scholars. The marwiyat and lines of poetry were, as well, analyzed and referred to according to their sources. The thesis devotes a whole chapter to the study of the biography of al-Hafiz al-Dimyati. The study is deep and provides useful and new information gathered from reading the whole Mu'jam of al-Dimyati and tracing biography references. The chapter was outlined as follows: the life of al-Dimyati, al-Dimyati's biography, al-Dimyati's raising up, al-Dimyati's scholarly trips, al-Dimyati's scholars, al-Dimyati's students, al-Dimyati's scholarly status, positions held by al-Dimyati, compliment of scholars on al-Dimyati and al-Dimyati's writings. The thesis, then, discusses the methodology of al-Dimyati in his Mu'jam, divided into three sections: the Hadith aspect, the historical aspect and the poetry aspect. Thus, all which is related to these three sections is included.

مُلخَص

تناول هذا البحث تحقيق معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطيّ - من بداية الكتاب إلى آخر الجزء الخامس - على نسخة خطيّة فريدة، كُتبت في القرن السّابع الهجري حيث يبلغ عمرها ٨٠٠ سنة، وهي في غاية الضبط والإتقان إذ عليها تصحيحات المؤلف وتعديلاته ومقابلاته، وقد تضمن هذا المعجم جملةً مباركةً من رجال القرن السابع الهجري وأعلامه، الذين يمثلون في ذلك القرن المتميز، نبلاء الأمة وأشرفها وفضلائها. كما حوى الكثير من المرويات والفوائد الحديثية، والأخبار التاريخية، والمقاطع الشعرية. حرص الباحث على عزو جميع من ترجم لهم الحافظ الدِّمياطيّ إلى أمهات المصادر والمراجع من كتب التراجم والرِّجال، وقد بلغوا في الأجزاء الخمسة التي تم تحقيقها (١٤٦) شيخاً، كما حرص على تخريج جميع الأحاديث وإيراد أحكام الأئمة النّقديّة فيها، من تصحيح أو تضعيف. كما قام بتخريج الأخبار والآثار والمقاطع الشعرية وعزوها إلى مضاهاها. وقام الباحث بإفراد بابٍ كاملٍ لدراسة حياة الحافظ الدِّمياطيّ دراسة ضافية حرص فيها على الإفادة والإضافة وذلك من خلال قراءة معجمه كاملاً، وتتبع من ترجم له من أهل التراجم والمشيخات وغيرها، وقد تضمن الباب: حياة الدِّمياطيّ: سيرته الذاتية، ونشأته، ورحلاته في طلب العلم، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، والمناصب التي تقلدها، وثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية. ثم تناول الباحث دراسة منهج الحافظ الدِّمياطيّ في معجمه، من خلال المحاور الثلاثة: الجانب الحديثي، والجانب التاريخي، والجانب الأدبي الشّعريّ، وما يتعلق بهذه المحاور الثلاثة من نُكُتٍ وفوائدٍ تتصل بها، وتندرج تحتها.

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع لوالدي الكريم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف فله الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في أن حبَّب إليَّ العلم وأهله منذ صغري، ولما أولاني من عناية فائقة في تنشئتي وتعليمي، كما أهدي هذا الجهد لوالدتي التي بذلت لي الكثير في تربيته، وغمرتني بدعائها ومحبتها رغم تقصيري في حقها سائلاً المولى أن يجزيهما عني خير الجزاء.

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

كما أهدي ثمرة جهدي واعتكافي المتواصل لمدة سنتين لكل طالب علم محب للعلم وأهله، حريصاً على نشره وبثه، أهديه هذا البحث المتواضع، وأسأله أن لا ينسانا من صالح الدعاء.

شكر وتقدير

تراكمت عليّ ديونٌ من الشكر والعرفان، لا يسعني فيها إلا أن أشكر كل من أعان وأسهم في إنجاح هذا البحث المبارك، وأخصُّ منهم بالذكر: الدكتور المحدّث فيصل أحمد شاه، رئيس قسم القرآن والسنة في جامعة ملايا بماليزيا، المشرف على أطروحتي، الذي أثرى رسالتي بنظراته العلميّة القيّمة، وظلّ يَحْتُنِّي ويوجهني ويتابعني من غير مللٍ ولا كللٍ على كثرة انشغالاته وضيق وقته، شكر الله له سعيه وجهده، وأثابه من مزيد فضله.

كما أتوجه بجزيل الشُّكر وعظيم العرفان وبالغ الامتنان إلى أستاذي ومعلمي -والدي الكريم- الدكتور نجم عبد الرحمن خلف -حفظه الله وسدّد على طريق الخير خطانا وخطاه- الذي كان معي في مشوار بحثي لاختيار موضوعٍ لأطروحتي خطوة بخطوة حتى أن كانت منه هذه الإشارة الكريمة في أن يكون "معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطي" موضوعاً لأطروحتي في الماجستير. وقد أفرد لي الكثير من وقته وجهده، وتعاهدني بإرشاداته ونصائحه العلميّة القيّمة، وكانت لملاحظاته وتوجيهاته العلميّة الدّقيقة الأثر البارز في أطروحتي فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بهجت الذي أفادني بملاحظاته العلميّة والأدبية، والدكتور أحمد قاسم كسار على ما أولاه لي من عناية وتوجيه، والأستاذ الدكتور منجد مصطفى بهجت على ما قدّمه من ملاحظات وإرشادات، جزاهم الله خيراً.

والشكر والعرفان موصول إلى كل من عاونني وأسدى إليّ معروفاً، جزاهم الله خير الجزاء وأجزل لهم المثوبة والعطاء. وفي الختام أسأل الله تعالى أن لا يجعل حظي من هذا الأطروحة مجرد التعب والنّصب، وأسأله أن ينفعني به وقارئه بمنّه وكرمه ورحمته، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
١	المقدمة
٢	سبب اختيار الموضوع
٢	أهداف الموضوع
٣	أهمية البحث
٣	إشكالية البحث
٣	المنهجية التي اعتمدها في التحقيق والتهذيب
٦	الدراسات السابقة
٩	هيكلية البحث
١٠	الباب الأول: سيرة الحافظ الدميّاطي، ومكانته العلميّة
١٠	الفصل الأول: حياة الحافظ الدميّاطي
١٢	المبحث الأول: السيرة الذاتية والأسرية للحافظ عبد المؤمن الدميّاطي
١٢	اسمه
١٢	كنيته
١٢	نسبه
١٣	لقبه
١٣	مولده
١١	أسرته
١٦	هيئته الخلقية
١٧	صفاته الخلقية
١٨	عقيدته ومذهبه
١٩	خطّه
٢٠	وفاته
٢٣	المبحث الثاني: نشأته ورحلاته في طلب العلم
٢٤	البلاد المصرية
٢٤	مدينة الإسكندرية
٢٧	مدينة القاهرة

٢٩	مدينة بَلْبَيس
٢٩	ثانياً البلاد المقدَّسة
٢٩	مكة المكرمة
٣١	المدينة المنورة
٣١	بيت المقدس
٣٢	ثانياً البلاد الشاميَّة
٣٢	مدينة دمشق
٣٤	مدينة حلب
٣٦	مدينة حماة
٣٦	مدينة حمص
٣٦	معرَّة التُّعمان
٣٧	رابعاً: بلاد الجزيرة والعراق
٣٧	مدينة بغداد
٤٢	مدينة تكريت
٤٢	مدينة حرَّان
٤٣	مدينة رأس عين
٤٣	مدينة سرِّ من رأى
٤٣	مدينة مازدين
٤٣	مدينة الموصل
٤٤	مدينة سِنْجَار
٤٥	مدينة دُجَيْل
٤٥	ديار بكر
٤٦	المبحث الثالث: شيوخه
٥٨	الفصل الثاني مكانة الحافظ عبد المؤمن الدِّمياطيِّ، وآثاره العلمية، وتلاميذه
٥٩	المبحث الأول: مكانته العلمية، ومناصبه، وثناء العلماء عليه
٥٩	القراءات وعلم التفسير
٦٠	الحديث الشريف وعلومه
٦٢	الفقه وأصوله
٦٣	علم التاريخ

٦٤	علم الأنساب
٦٦	اللغة العربية وعلومها
٦٧	الشعر والأدب
٧٠	المناصب العلمية التي تقلدها
٧٠	أولاً المدرسة الظاهرية
٧٠	ثانياً القبة المنصورية
٧١	البلدان التي أُملى فيها
٧١	دمشق
٧١	بغداد
٧٢	المبحث الثاني: آثاره العلمية
٩١	المؤلفات المنسوبة خطأً للحافظ الدِّمياطيّ
٩٢	المبحث الثالث: تلاميذه
١٠٠	الباب الثاني: دراسة معجم الدمياطي ومنهجه فيه، وتحقيقه، وتهذيبه
١٠٠	القسم الأول: دراسة معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطيّ
١٠١	وصف النسخة الخطية
١٠١	عدد شيوخ معجم الدِّمياطيّ
١٠٤	صور المخطوط
١٠٦	منهجية الحافظ الدِّمياطي في كتابه المعجم
	القسم الثاني: تحقيق وتهذيب معجم شيوخ الحافظ عبد المؤمن الدمياطي من بداية
١١٣	الكتاب إلى نهاية الجزء الخامس
١٩١	نتائج الدراسة والتحقيق
١٩٣	فهرس التراجم
٢٠٣	المصادر والمراجع